

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٤٠١ | حروف

المعاني: حرف الكاف

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه - [00:00:14](#)

من السياق الذي يرد فيه ولذلك تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد السياقات التي يرد فيها حروف المعاني كما ترون سبعون حرفا جرحت منها حتى الان اربعين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الحادي والاربعين - [00:00:39](#) وهو الكاف لاحظوا معي قسمت اه المادة التي ساقدمها في حرف الكاف قسمين. نتأمل القسم الاول. انظروا يقول الله تعالى ومن آياته الجواني في البحر كالاعلام الجواني في البحر طبعاً حذف الباء هنا تخفيفاً. الجواني هي السفن. السفن. لذلك الله سبحانه وتعالى - [00:01:03](#)

السفن بالاعلام والاعلام هي الجبال. وان صخرنا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار يرى من كل مكان لذلك لاحظوا معي هذه الكاف تأملها العلماء فوجدوا ان معناها واضح وهو ماذا؟ وهو التشبيه. والتشبيه - [00:01:33](#) هو من الاساليب البيانية التي آآ يوظفها العربي لتقريب المعنى. اذا ومن آياته جواني في البحر كالاعلام اي كالجبال. فهذه الكاف معناها التشبيه آآ يقول الله سبحانه وتعالى عن جهنم كفانا الله واياكم منها انها ترمي بشرر كالقصر - [00:01:57](#) لاحظوا معي شبه الله سبحانه وتعالى اه الشرر في جهنم بالقصر طبعاً اه للعلماء اقوال في تفسير القصر فمنهم من قال هو القصر واحد القصور اه وهي الابنية الكبيرة المعروفة ومنهم من قال لا القصر هو قصر النخلة وهو جذع النخلة او عنق النخلة ومنهم من قال - [00:02:26](#)

القصر هو حزمة الحطب ومنهم من قال لا القصر هو خشب في الجاهلية كانوا يقصرونه على ذراعين او ثلاثة الى اخر الاقوال فانها ترمي بشرر كالقصر هذه الكاف دخلت بين المشبه والمشبه به - [00:02:53](#) شبه والمشبه به. لذلك هي اتت هنا اداة للتشبيه فهي تدل على معنى التشبيه كما آآ ترى في قصة اه بني اسرائيل حين قتلوا النفس فقلنا اضربوه ببعضها اي ببعض البقرة كذلك يحيي الله الموتى ويريكهم آياته لعلكم آآ - [00:03:15](#) آآ اتت هذه الكاف ايضاً لماذا؟ للتشبيه اي احياء الله تعالى للموتى كذلك كهذا العمل الذي دلتم عليه وهو ان تذبحوا البقرة وتضربوه ببعضها لذلك الله سبحانه وتعالى يجعل قدرته في مثل هذا السبب. في مثل هذا السبب اي ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد -

[00:03:41](#)

ان يحيي الموتى آآ اقتدر على ذلك جل وعلا آآ بسبب وبغير سبب لذلك في هذا السياق يقول كذلك اي كهذه الحالة في استعمال هذا السبب يحيي الله سبحانه وتعالى الموتى ليريكهم آياته لعلكم آآ تعقلون - [00:04:11](#) فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. اي اذا امنتم فاذكروا الله ذكرنا ذكرنا يشبه تعليمه لكم ما لم تكونوا تعلمون. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي علمكم والهمكم ان - [00:04:37](#)

تذكروه فالشاهد في جميع هذه الايات ان الكاف جاءت لهذا المعنى وهو معنى التشبيه لذلك قال العلماء النوع الاول من انواع الكاف

هي كاف آآ التشبيه وهي واضحة طيب آآ عاملة ام هاملة كافة تشبيه؟ تأملوا الايات الكريمة كالاعلامي - [00:04:59](#)

قصري ها وفي جميع الشواهد وجدوا انها تجر ما بعدها لذلك قالوا كاف التشبيه هي حرف جر. اذا هي عامة وما بعدها حكمه الجر.

لذلك هنا سنقول كالاعلامي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. كالقصد - [00:05:29](#)

قري اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره لان نعرب اسما معربا بعلامة اصلية لكن لاحظوا وكذلك سنقول الكاف كلمة وذاء كلمة واللام كلمة والكاف كلمة سنعرب الكاف حرف جر - [00:05:49](#)

طيب ذا انت تعلم ان ذا اسم اشارة وان اسم الاشارة من المبنيات وان المبنيات لا يحكم عليها طفوع ولا منصوب ولا مجرور. طيب كيف احرر الاعراب؟ ساقول اسم اشارة مبني على السكون في محلي جر - [00:06:09](#)

في محل جر ولا اقول آآ مجرورا. آآ هنا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. ستقول الكاف حرف آآ ثم تقول ما علمكم اي كتعليمه لكم.

لذلك ستقول المصدر المؤول من ماء وما دخلت عليه - [00:06:29](#)

في محل جر بحرف الجر وهو كاف التشبيه وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه من النحو. انا اريد الان ان تحسن استخراج كاف التشبيه وان تعلم انها عاملة وان آآ عملها هو الجر - [00:06:49](#)

فالذي بعدها حكمه الجر طبعا وردت الكاف في قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. هذه الكافية كافي التشبيه. وقد وردت زائدة زائدة هذا لا يعني انه لا فائدة لها ولكن يعني عند النحاة شيئا واحدا وهو انه يمكن الاستغناء عنها - [00:07:09](#)

دون ان يختل اصل المعنى. لذلك تقول ليس مثله شيء وهو السميع البصير. فهذه الكاف زائدة بهذا المعنى اما ما الذي اضافته على التركيب؟ فنقول هي اضافت ماذا؟ هي اضافت التوكيد لانها ان الله سبحانه - [00:07:36](#)

جمع بين الكاف وبين اه كلمة مثل. واحداهما تغنى تغني عن الاخرى. لذلك قال العلماء الكاف زائدة ومن العلماء من قال لا الزائد هو مثل. فاصل الاية ولا تبديل لكلام الله تعالى. اه ليس - [00:07:56](#)

كاياه شيء ليس كاياه شيء ثم دخلت مثل اتينا بالظمير المتصل وهو الهاء هو الاول اظهر واوضح وهو ان الكاف هي ماذا؟ هي الزائدة والعرب تأتي بهذا اه اه كثيرا في كلامها من قبل القرآن كمثال - [00:08:15](#)

كمثله لذلك هذا التوكيد انعكس على النفي فحين قال ليس مثله ليس كاياه شيء كانه قالها مرتين كانه قال ليس كاياه شيء وليس مثله شيء حين جمع بين الكاف ومثل - [00:08:35](#)

في هذه الاية الكريمة اذا نحن نتحدث عن النوع الاول من انواع الكاف وهي كاف ماذا فيه واتفقنا على انها عاملة وعملها هو آآ الجر فنقول هي حرف عامل طيب كيف ساحر اعراب الكاف؟ ساقول الكاف حرف جر - [00:08:55](#)

يفيد التشبيه طيب مبني على ماذا؟ لاحظوا مبني على آآ كالاعلام كالقصر كذلك اه كما كمثله. لذلك سنقول مبني على الفتح. ثم نأتي بالحكم المضطرب في جميع حروف المعاني. لا محل له من - [00:09:22](#)

ان الاعراب انتهينا من القسم الاول اه انتقلوا معي الى المجموعة الثانية. لاحظوا معي المجموعة الثانية مقسومة ثلاثة اقسام اسم الاول القسم الثاني القسم الثالث تأملوا القسم الاول سنجد ان هذه هي اسماء - [00:09:48](#)

الاشارة التي شرحتها في الاسماء اه المبنية وشرحتها قبل ذلك في الاسماء المعارف اه تذكرون اني قلت لكم اسم الاشارة للمفرد هو ذا ذا لا يمكن ان تأتي قبله بهاء التنبيه فتقول هذا - [00:10:11](#)

ويمكن ان تأتي بعده بكافا الخطاب فتقول ذاك وتقول هناك ويمكن ان تأتي معه هذه ذا حذف منها الف هنا تأتي معها بكاف خطاب وتأتي معها بلام البعد. لاحظوا لا هذا اصل اسم الاشارة التي لا الذي لا يمكن ان يحذف منه شيء. تقول ذا رجل - [00:10:31](#)

تأتي بها التنبيه هذا رجل تأتي بكاف الخطاب تقول ذاك رجل تأتي بلام البعد مع كاف الخطاب فتقول ذلك رجل. اذا الاصل الاصل في كل هذه الحالات الرابع هو اه - [00:10:56](#)

هو اسم الاشارة ها التنبيه التي تزداد قبله حرف تنبيه حرف طيب اللام لام للبعد اذا قلت ذلك لك فاللام هذه تدل على بعده ذلك اللام حرف. طيب كاف الخطاب هي ايضا حرف. هي من الزيادات التي تزداد على - [00:11:15](#)

الاشارة لتحقيق اه اه معنى معين. لذلك اذا قلت ذا رجل انا اريد ان انبه السامع اقول هذا رجل طيب اريد ان انبه بطريقة اخرى اتي بكافل خطاب للفت نظر المستمع المخاطب لا ان هذه الكاف تعبر عن - [00:11:36](#)

كما سابين لكم بعد قليل. فاقول ماذا؟ بدل ما اقول هذا رجل اقول هناك هناك رجل فهذه لتنبيهه فالهدف منها هو معنى الخطاب. اقول ذا رجل ذاك رجل وهكذا فهذه الكاف التي تزداد على اسماء الاشارة ذهب العلماء الى انها حرف - [00:12:00](#)

ماذا؟ الى انها حرف خطاب فقالوا سنسمي هذه الكاف سنسميها كاف الخطاب كاف الخطاب وسنحكم لها بالحرفية. طبعاً قلت لكم اني لن اخوض في المسائل الخلافية. لان هذه الكاف محل خلاف - [00:12:28](#)

ولكن هذا هو الصحيح ان كافي الخطاب هي حرف ونقول هي حرف ماذا؟ هي حرف خطاب. طيب ما المراد منه؟ قالوا المراد منه التنبيه. ولا نقول هي طرف مخاطب لانه لا علاقة لها بالمخاطب. لاحظوا الفرق بين ان اقول - [00:12:49](#)

هذا قلمك هذا قلمك قلمك فقد اضفت هذا القلم الى المخاطب. لذلك الكاف هنا تعبر عن المخاطب لا عن معنى الخطاب. انا لا اريد بالكاف هنا تنبيه. انا اقول هذا قلمك - [00:13:10](#)

ولا يمكن ان استغني عن هذه الكاف لاني لو قلت هذا قلم فقد سقط معنى اضافة هذا القلم والحديث عن اه تملك المخاطب له. اقول هذا قلمك لكن لاحظي لا اقول - [00:13:31](#)

ذا قلم ذاك قلم هناك قلم لاحظوا لا علاقة لذات المخاطب بهذه الجملة اقول له ذاك قلم هناك قلم فهذه من هذه الكاف هو معنى التنبيه فهي كاف الخطاب التي يراد بها التنبيه والفرق الان في غاية الوضوح لا - [00:13:48](#)

هذا قلمك هذا قلمك. طيب هناك قلمك لاحظوا الفرق بين الكاف في هناك والكاف في قلمك. الكاف هنا تدل على ذات المخاطب فهي اسم. لانها سمتة ولفتت النظر الى ذاته اما الكاف هنا فهي فقط لمطلق الخطاب. لذلك نقول الكاف الداخلة على اسماء الاشارة انا بينت - [00:14:09](#)

على اسم الاشارة ذا وما يقال في فيه يقال في جميع اسماء الاشارة لذلك اقول ذي ثم اقول ذيك تي تيك تاء تاج هذي هذيك آآ تلك ذك هذان وهذانك تاني وتانك هاتان وهاتانك اولئك - [00:14:36](#)

واولئك آآ اولى وهؤلاء هناك وهنالك ثم اذا فرعت هذه الكاف بدل ما تقول ذاك تقول ذاك ذاك ذاك ذاك هذه كل كاف الخطاب وهي حرف للتنبيه ليست ليست اسما فهي تختلف عن - [00:15:04](#)

في الخطاب آآ كاف الخطاب التي شرحناها في الظمائر المتصلة. هذا هو القسم الاول آآ من المواضع التي ترد فيها الكاف حرفا للخطاب. القسم الثاني كما في قولك حيي هلك. لاحظ انك تقول حيي هلك - [00:15:30](#)

في اسماء الافعال حيي هلا ها ثم تأتي بهذه الكافة تقول حيي هلك هذه الكاف استغنيانا عنها ولم تؤثر على المعنى الاصلي اه اه اسم الفعل اه تقول اه رويد - [00:15:50](#)

تمهل ثم تقول رويدك فهذه الكاف فقط للخطاب من اجل التنبيه. وما يقال في اه اه كاف الخطاب للمفرد المذكر يقال في كاف الخطاب المكسورة للمؤنث وللثنى ولجمع الذكور ولجمع الاناث. لذلك سنقول الموضع - [00:16:06](#)

الموضع الثاني هي الكاف التي تلحق بعض اسماء الافعال واسماء الافعال شرحناها في الاسماء مبنية. اذا هذه الكاف هذه الكاف هي حرف للخطاب. النوع الثالث او الموضع الثالث من المواضع التي ترد فيها الكاف حربا للخطاب وليست أسماء ليست كاف الخطاب قالوا الكاف التي - [00:16:27](#)

تتصل بي ارايت لاحظوا العرب تستعمل ارايتك بمعنى اخبرني اخبرني وهي لا زالت مستعملة عند بعض القبائل الحثة اليوم فهذه الكاف ارايتك لاحظوا ان التاء هي التي للخطاب انا اقول له ارايت - [00:16:56](#)

ثم اتي بالكاف لاجل التنبيه فاقول ارايتك ويصبح المعنى المفهوم من السياق هو ماذا؟ هو اخبرني فهذه الصحيح انها حرف آآ خطاب وان الهدف منها ماذا؟ التنبيه ولذلك يقول النحاء ارايتك - [00:17:20](#)

لها تأتي الكاف المكسورة للاناث وكما للثنى وكما للجمع وكما للمؤنث. وقد استعمل القرآن الكريم آآ هذا الاستعمال العربي وقلت لكم

ما زال مستعملا عند بعض القبائل حتى اليوم تأملوا قول الله سبحانه - [00:17:40](#)

وتعالى قال أرايتك هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن الا قليلا. لاحظوا قال أرايت هذا الذي كرمت علي؟ يمكن ان نستغني عن هذه الكاف لان انه ليس المراد بها ذات المخاطب فهذه التاء - [00:18:00](#)

المخاطب تاء الفاعل للمخاطب أرايت هي التي دلت على الذات اما الكاف فقد دلت فقط على ماذا على الخطاب كانه يقول قال

اخبرني هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا اه قليلا. انظروا الى قول الله سبحانه - [00:18:25](#)

وتعالى قل أرايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين لاحظوا اري اي تاء ان اتاكم قل أرايت ان اتاكم ثم آآ اتى بيكم. لذلك لو استغينا عنها سنعدلها الى - [00:18:51](#)

لا يتناسب مع السياق فنقول قل أرايتم ان اتاكم آآ عذاب الله ثم جاءت الكاف لتحقيق هذا المعنى وهو الخطاب. اذا كاف الخطاب تأتي في ثلاثة مواضع تتصل باسماء الاشارة - [00:19:14](#)

وتتصل ببعض اسماء الافعال وتتصل بي أرايت او أرايتك واخواتها واخواتها. فهذه المواضع الثلاثة تأتي الكاف فيها حرفا للتنبيه وانه على اني لا اخوض في المسائل الخلافية وانما اشرح على الراجح على الراجح. المسائل الخلافية - [00:19:33](#)

ليس هذا المدخل مكانا لها. ستأتي في موضعها ان شاء الله تعالى. طيب كاف الخطاب اه حرف عامل؟ لا نقول هو حرف حامل لا محل له من الاعراب. طيب كيف ساعرب آآ كاف الخطاب حسب العادة التي آآ اذكرها - [00:20:03](#)

في كل اه حرف ساقول حرف خطاب ثم اقول مبني على ثم اقول لا محل له من الاعراب اي ما قبله لا يؤثر اه فيه. فلذلك لا تأتي على هذه الكاف وتقول هي مفعول به. لان هذه - [00:20:27](#)

تختلف عن قولي ظربتك لان الكاف الان تعبر عن المفعول به عن الذات المضروبة والتاء تعبر عن الذات الضاربة ضربت كا. اما أرايتك فالتاء هذه تعبر عن المخاطب والكافل الخطاب لا غير لذلك قلنا لا محل له من الاعراب. طيب مبني على ان كنت آآ تعرب الكاف

المفتوحة وهي - [00:20:49](#)

آآ الخطاب للمذكر ستقول مبني على الفتح هنا مبني على الكسر هنا مبني على السكون هنا مبني على الفتح

حسب الكلمة التي تعربها وبهذا نقول الكاف العربية تنقسم قسمين. القسم الاول هي كاف آآ التشبيه وهي - [00:21:18](#)

حرف جر لاصق قبلي يأتي قبل الاسم المجرور فيجره. اما كاف الخطاب فتأتي في ثلاثة مواضع والغرض من التنبيه وهي حرف هامل لا آآ يعمل وآآ هي كبقية الحروف لا محل لها من - [00:21:43](#)

الاعراب آآ لذلك ما قبلها لا يؤثر آآ فيها. وقلت لكم بعض آآ بعض هذه المواضع التي ذكرتها وفي الكاف الخطاب الحرفية هي موضع خلاف بين العلماء سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى. هذا هو حرف - [00:22:03](#)

وفي الكاف وفي الدرس القادم سنقف مع كانا والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:22:23](#)